الصبر وثوابه

37 - حدثنا عبدا قال : حدثني الحسين بن علي العجلي قال : حدثنا عمرو بن خالد الاسدي . : قال هند ابي بن داود حدثنا : قال Y

مرضت مرضا شديدا حتى ظننت إنه الموت وكان باب بيتي قبالة باب حجرتي وكان باب حجرتي قبالة باب دار ي .

قال : فنظرت إلى رجل قد أقبل ضخم الهامة ضخم المناكب كأنه من هؤلاء الذين يقال لهم : الزط .

قال : فلما رايته شبهته بهؤلاء الذين يعلمون الرب فاسترجعت وقلت : يقبضني وأنا كافر .

قال : وسمعت أنه يقبض أنفس الكفار ملك أسود .

قال : فبينا أنا كذلك إذ سمعت سقف البيت ينتقض ثم انفرج حتى رأيت السماء .

قال : ثم نزل علي رجل عليه ثياب بيض ثم اتبعه آخر فصارا اثنين فصاحا بالاسود فأدبر وجعل ينظر إلي من بعيد .

قال : وهما يزجرانه .

قال : داود : وقلبي أشد من الحجارة .

قال : فجلس واحد عند رأسي وجلس واحد عند رجلي .

قال : فقال صاحب الرأس لصاحب الرجلين : المس فلمس بين أصابعي ثم قال له : أره كثير النقل بهما الى الصلوات ثم قال صاحب الرجلين لصاحب الرأس : المس .

قال : فلمس لهواتي ثم قال : رطبة بذكر ا قال : ثم قال أحدهما لصاحبه : لم يان له بعد .

قال : ثم انفرج السقف فخرجا ثم عاد السقف كما كان